

**فاعلية إدراج السباحة ضمن أنشطة  
الجانحين في تحقيق الاندماج  
الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين**

الأستاذ : بلخير حاشي  
جامعة زيان عاشور الجلفة  
الأستاذ : إسماعيل كيجل  
جامعة زيان عاشور الجلفة

**الإشكالية :**

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية المرضية التي تعاني منها معظم دول العالم. كما أنها من بين التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات لتحقيق نسقها الاجتماعي وهذا ما للعنصر البشري من أهمية في التنمية الشاملة التي تنطلق من الإنسان وتنتهي به ، وهذا ما دفع بدول العالم نحو تكريس كل الجهود لتمكين فئة الأحداث الجانحين من إعادة الاندماج داخل الوسط الذين يعيشون فيه من خلال ترقية الوضعية الاجتماعية والصحية والقانونية .

إن القائمين على شؤون هؤلاء الأحداث آمنوا بحق الحدث في الرعاية الكريمة وحسن التوجيه والنشأة السليمة ، وعلى هذا الأساس وجب اتخاذ السبل قصد التكفل بالحدث الجانح ومحاولة دمجهم ضمن الجماعة والمجتمع.

لقد بذلت الجزائر كغيرها من الدول جهودا كبيرة وجبارة بغية التكفل الحقيقي بهذه الفئة من المجتمع، وتجلي ذلك في إصدار تشريعات ونصوص وقوانين تكفل لهم سبل العيش الكريم ، مع إعداد إستراتيجية تهدف إلى مواجهة هذه الظاهرة وذلك للحفاظ على البناء الاجتماعي السليم. إن مظاهر هذه الرعاية تتجلي في توفير فضاءات للحدث تحوي الجانب التكويني ، والجانب التعليمي ، والجانب الرياضي .

ويعد النشاط البدني والرياضي أحد أوجه النظام التربوي والذي أثبت نجاعته في تكوين الأفراد وإعدادهم إعدادا سليما ، وقد يذهب بعض المختصين إلى اعتباره أحد أهم ركائز النظام التربوي لأي مجتمع.

إن أحد أهم الأنشطة الرياضية التي أصبحت تحظى باهتمام وإقبال كبير من طرف الأحداث الجانحين تتمثل في رياضة السباحة ، حيث لوحظ حب ممارسة هذه الرياضة من طرف الجانحين على عكس بعض الأنشطة الرياضية الأخرى . لذلك نسعى من وراء هذه الدراسة الكشف عن ماهية التأثير التي تتركه ممارسة السباحة كأحد الرياضات المدرجة ضمن برنامج الأنشطة الرياضية المخصصة لفئة الأحداث الجانحين، وهذا للخروج بنتائج يمكن أن يستفاد منها في مجال النشاط البدني و الرياضي.

من خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير ممارسة السباحة كأحد الأنشطة الرياضية المبرمجة للأحداث الجانحين في تحقيق الاندماج الاجتماعي لديهم ؟

ومنه نستخلص التساؤلات الفرعية التالية :

- هل تؤثر ممارسة السباحة في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ؟

- هل تؤثر ممارسة السباحة في سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين ؟

- هل تؤثر ممارسة السباحة في سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين ؟

- هل تؤثر ممارسة السباحة في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين ؟

**الفرضيات :**

**الفرضية العامة :**

- تؤثر ممارسة السباحة كأحد الأنشطة الرياضية المبرمجة للأحداث الجانحين في تحقيق الاندماج الاجتماعي لديهم .

**الفرضيات الجزئية :**

- تؤثر ممارسة السباحة في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.

- تؤثر ممارسة السباحة في سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين .

- تؤثر ممارسة السباحة في سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين.

- تؤثر ممارسة السباحة في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين.  
أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال دراستنا هذه هي:

- 1- إبراز التأثيرات التي تتركها ممارسة السباحة في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين داخل مراكز رعاية الشباب.
- 2- الكشف عن مدى تأثير ممارسة السباحة في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.
- 3- الكشف عن مدى تأثير ممارسة السباحة في سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين.
- 4- الكشف عن مدى تأثير ممارسة السباحة في سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين.
- 5- الكشف عن مدى تأثير ممارسة السباحة في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين.

#### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- 1- إثراء المعرفة العلمية في الميدان التربوي بصفة عامة وفي ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي المكيف بشكل خاص .
- 2- إظهار أهمية ممارسة رياضة السباحة لهذه الفئة في تلبية الحاجيات ومسايرة القيم الاجتماعية لهؤلاء الأحداث.
- 4- التوجه ببحثنا هذا إلى كل العاملين في حقل تربية ورعاية هذه الفئة وإعطائهم بعض الإقتراحات التي من شأنها أن ترفع اللبس عنها ، وذلك لعيش حياة كريمة ضمن النسيج الاجتماعي للمجتمع ككل.

## مصطلحات البحث :

### 1 \* الحدث :

الحدث في اللغة العربية يعني الشاب صغير السن ، وتختلف التعريفات للأحداث وحدود أعمارهم من بلد لآخر ، وغالبا ما تكون الثامنة عشر عاما في معظم بلدان العالم . (زينب حميدة قادة : 1990 ، ص.10. )

يعرف الحدث على أنه صغير السن الذي أتم السن التي حددها القانون للتمييز ولم يتجاوز السن التي حددها لبلوغ الرشد .  
أما في دراستنا هذه فنقصد به ذلك الشاب صغير السن المتواجد بالمركز المتخصص في إعادة التربية ، والذي لم يتجاوز سن الثامن عشر .

### 2 \* الانحراف:

يستعمل هذا الاصطلاح في توضيح السلوك الذي لا يتماشى مع القيم والمعايير والعادات والتقاليد الاجتماعية التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوكيات أفرادها.  
السلوك المنحرف حسب " كلنارد" السلوك الذي يجلب السخط الاجتماعي لعدم توافقه ، ولتحديه العرف والقيم والتقاليد الاجتماعية.  
(محمد عاطف غيث : 1989 ، ص.36. )

### 3 \* الجنوح :

يعرف بأنه تلك الأفعال الاجتماعية التي يقوم بها الأحداث وتكون ممنوعة قانونيا أو غير موافق عليها اجتماعيا (زينب حميدة قادة : 1990 ، ص .11.)

### 4 \* السباحة :

حدي الأنشطة المائية المتعددة التي يستخدم فيها الفرد جسمه للتحرك خلال الوسط المائي الذي يعد غريبا نوعا ما عليه بصفته وسطا يختلف كليا عن الوسط الذي اعتاد التحرك فيه(الأرض) . فالوضع الذي يتخذه في الماء مختلف كليا عنه في الأرض بالإضافة إلى تأثيرات ضغط الماء على جسم السباح والتي قد تحدث عنه تغيرات فسيولوجية في الأجهزة الداخلية بالإضافة إلى التأثيرات النفسية في هذا الوسط الغريب وتعرضه

لكثير من الانفعالات (قاسم حسن حسين، افتخار احمد: 2000، ص.12.)

### 5 \* الاندماج الاجتماعي :

هو عملية سلوكية ديناميكية ، الغرض منها العمل على تحقيق التوازن بين الفرد وتغييرا للمحيط . فيكسب بذلك عملية فعالية التغيير لتحقيق التوازن بين محيطه النفسي والمحيط الاجتماعي (Chryctoft:,1972,p.33) والاندماج يشير إلى المادة التي تختلف عناصرها الاجتماعية، والتي تشكل وحدة داخل الإطار الاجتماعي (فاخر عاقل : 1977، ص.59).

### 6 \* الحساسية الاجتماعية :

يقصد بالحساسية الاجتماعية أن يأخذ الفرد في اعتبار مشاعر الآخرين ، نحو ما يقوم به حتى لا يخرج سلوكه عن إطار العرف العام المتعلق بالتفاعل الاجتماعي . أما اللامبالاة الاجتماعية والتي تعني عدم مراعاة مشاعر الآخرين ، عندما يقوم الفرد بعمل ما ذو علاقة بالآخرين ، إما محاولته التعرف على تلك المشاعر أو تجاهله لها . ولعله من المهم القول هنا أن كون الشخص ذو حساسية اجتماعية نحو الآخرين أو ذو لامبالاة اجتماعية ، هي سمات ذات علاقة بالمعايير الاجتماعية ، هذا ولعل من المفيد القول أن تمتع الفرد بسمة الحساسية الاجتماعية الإيجابية هنا لأنه قد يكون هناك أفراد ذوي حساسية اجتماعية مفرطة تصبح عقبة وتقييد الفرد في تعامله مع الآخرين يعد مؤشرا على طبيعة التكيف الاجتماعي على مستوى العلاقات الثنائية أو الاجتماعية العامة، من الوظيفة أو غيرها ، بينما تعد سمة اللامبالاة الاجتماعية مؤشرا كذلك على سوء التكيف الاجتماعي على مختلف مستوياته الثنائية والعامة (سعيد بن مانع : 1991 ، ص.52.)

### 7 \* المسالمة :

المسالمة تعني الاتسام بالتعامل الحسن مع الغير بما في ذلك احترام حقوقهم ومشاعرهم ومحاولة تنمية حسن الظن المتبادل وعدم استغلال الآخرين ، في سبيل الوصول للأهداف الشخصية البعيدة أو القريبة. (حسين علي فايد : 2005 ، ص.71.)

## 8 \* الاستقلالية :

يقصد بالاستقلالية عدم خضوع الفرد لمحاولات سيطرة الجماعة والضغط عليه ، في أمور تمس كيانه، وتعتبر من صميم اختصاصه وحرية الشخصية .

ولا تخرج سمة الاستقلالية عن طبيعة بقية السمات الأخرى ، حيث أنها نسبية . بمعنى أننا قد نرى السلوك الاستقلالي للشخص في أحيان كثيرة ، ولكننا لا نراه دائماً علماً بأنه يمكننا بسهولة الحكم على هذا السلوك أو ذاك بأنه استقلالي ، ولكنه من الصعوبة إلى حد ما تفسير لماذا كان استقلالياً ، لأنه محكوم بعوامل كثيرة منها الاتجاهات والدوافع والمواقف المحيطة بالفرد . (سعيد بن مانع : 1991 ، ص.52.)

## 9 \* الاشتراك في النشاط الاجتماعي :

الاشتراك في النشاط الاجتماعي يعني التوحد الإيجابي التلقائي للفرد في الجماعة بحيث يشارك في نشاطاتهم .فالتلميذ الذي يستمتع بوجوده في أحضان مدرسته ، ويشعر بالقبول من طرف الآخرين ويشاركهم حفلاتهم ، ويثق فيمن حوله . يعد حاملاً لسمة الاشتراك في النشاط الاجتماعي وبالتالي يعتبر مساهماً وممثلاً .

## المنهج المتبع في الدراسة :

فيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة. ونظراً لطبيعة موضوعنا ، الذي سنتطرق فيها إلى ظاهرة الاندماج الاجتماعي ، ولأجل استقصاء جوانب الظاهرة محل الدراسة وكشف العلاقة بين عناصرها ، كان علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة دراستنا .

## مجتمع وعينة البحث :

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث . ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا الأحداث المنحرفين داخل المركز المتخصص في إعادة التربية بالجلفة. أما فيما يخص عينة بحثنا ، فلقد اعتمدنا على العينة المقصودة ، ويقدر حجم العينة الخاصة بفئة الأحداث الجانحين بـ 12 حدثاً.

## مجالات البحث :

## أ- المجال المكاني:

قمنا بإجراء البحث الميداني بالمركز المتخصص في إعادة التربية -ذكور - بالجلفة، والمتواجد بحي 05 جويلية بمدينة الجلفة .

## ب- المجال الزمني:

قمنا بإجراء البحث الميداني إنطلاقا من تحديدنا لموضوع البحث والمشكلة المراد دراستها، إذ تم ذلك ابتداءا من بداية شهر أكتوبر 2010، وقد إمتدت المرحلة الأخيرة من دراستنا هذه إلى غاية نهاية شهر أبريل 2011.

## أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على استمارة استبيان الذي يشمل 40 عبارة صيغت في جمل استفهامية بما يحس ويشعر به المستجيب، موزعة على أربعة أبعاد والتي من خلالها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقا وتتمثل هذه الأبعاد في:  
- بعد الحساسية الاجتماعية- بعد المسالمة - بعد الاستقلالية- بعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي .

و في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات الاستبيان والمطبق في بحثنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع دراستنا.

## الجدول رقم (01) يبين معامل ثبات استبيان الإدماج الإجتماعي .

مستوى الدلالة	معامل الثبات $\alpha$ كرومباخ	
0.05	0.96	استبيان الإدماج الإجتماعي

## الأساليب الإحصائية المستعملة :

1- الإحصاء الوصفي: ( المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، النسب المئوية)

2- الإحصاء الاستدلالي: (الإختبار التائي (ت) ،معامل الثبات:  $\alpha$  (كرومباخ) )

عرض وتحليل نتائج البحث :



1\* عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :  
الجدول رقم (02) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي  
فيما يخص بعد الحساسية الاجتماعية

الاختبار	أبعاد الإدماج الإجتماعي	بعد الحساسية الاجتماعية
القبلي	$X_1$	16.58
	$S_1$	6.65
البعدي	$X_2$	25.41
	$S_2$	5.07
إختبار T	T المحسوبة	3.65
	T المجدولة	2.07
درجة الحرية		22
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

مناقشة نتائج الجدول رقم (02):  
من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعده الحساسية الاجتماعية في الاختبار القبلي يساوي 16.5 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.65 . بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 25.41 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.07 . ووجدنا أن : T المحسوبة = 3.65 < T المجدولة = 2.07 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعده الحساسية الاجتماعية.



2\* عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :  
الجدول رقم (03) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبدي فيما يخص بعد المسالمة.

الإختبار	أبعادالإندماج الإجتماعي	بعد المسالمة
القبلي	$X_1$	8016.
	$S_1$	6.65
البعدي	$X_2$	19.42
	$S_2$	105.
إختبار (T)	T المحسوبة	583.
	T المجدولة	2.07
درجة الحرية		22
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

مناقشة نتائج الجدول رقم (03):  
من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد المسالمة في الاختبار القبلي يساوي 16.08 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.65 . بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 24.91 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.10 . ووجدنا أن T: المحسوبة = 3.58 < T المجدولة = 2.07 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعد المسالمة .

3\* عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :  
الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبدي  
فيما يخص بعد الاستقلالية

بعد الاستقلالية	أبعاد الإدماج الإجتماعي	الإختبار
4116.	$X_1$	القبلي
656.	$S_1$	
4125.	$X_2$	البدي
5.07	$S_2$	
653.	T المحسوبة	إختبار T
2.07	T المجدولة	
22		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		الدلالة

\* مناقشة الجدول رقم (04) :

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد الاستقلالية في الاختبار القبلي يساوي 16.41 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.65 . بينما نلاحظ في الاختبار البدي أن المتوسط الحسابي يساوي 25.41 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.07 . ووجدنا أن : T المحسوبة = 3.65 < T المجدولة = 2.07 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البدي لبعد الاستقلالية .

**\*4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :**  
**الجدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد الاشتراك في النشاط الإجتماعي**

الإختبار	أبعاد الإندماج الإجتماعي	بعد الإشتراك في النشاط الإجتماعي
القبلي	$X_1$	2516.
	$S_1$	716.
البعدي	$X_2$	1625.
	$S_2$	62.4
إختبار T	T المحسوبة	783.
	T المجدولة	2.07
درجة الحرية		22
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

**\* مناقشة الجدول رقم (05) :**

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي في الاختبار القبلي يساوي 16.25 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.71 . بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 25.16 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 4.62 . ووجدنا أن  $T$  المحسوبة = 3.78 <  $T$  المجدولة = 2.07 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي .

5\* عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :  
الجدول رقم (06) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى  
فيما يخص الاندماج الاجتماعي .

الإختبار	أبعاد الإندماج الإجتماعي	الإندماج الإجتماعي
القبلي	$X_1$	63.65
	$S_1$	676.2
البعدى	$X_2$	67.100
	$S_2$	20.11
إختبار T	T المحسوبة	3.65
	T المجدولة	2.07
درجة الحرية		22
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائياً

مناقشة الجدول رقم (06) :

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي للاندماج الاجتماعي في الاختبار القبلي يساوي 65.63 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 26.76 . بينما نلاحظ في الاختبار البعدى أن المتوسط الحسابي يساوي 100.67 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 20.11 . ووجدنا أن :  $T_{\text{المحسوبة}} = 3.65 < T_{\text{المجدولة}} = 2.07$  . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى للاندماج الاجتماعي .

## الاستنتاجات :

1- من خلال الجدول رقم ( 02 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد الحساسية الاجتماعية ، ومنه نستنتج أن ممارسة السباحة تؤثر في تنمية سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.

2- من خلال الجدول رقم ( 03 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد المسالمة ، ومنه نستنتج أن ممارسة السباحة تؤثر في تنمية سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين .

3- من خلال الجدول رقم ( 04 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد الاستقلالية ، ومنه نستنتج أن ممارسة السباحة تؤثر في تعزيز سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين.

4- من خلال الجدول رقم ( 05 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي ، ومنه نستنتج أن ممارسة السباحة تؤثر في تحسين سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين .

5- من خلال الجدول رقم ( 06 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص بالاندماج الاجتماعي ، ومنه نستنتج أن ممارسة السباحة تعمل على تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين .

## الاقتراحات :

على ضوء النتائج المتحصل عليها فيما يخص موضوع بحثنا، حول مدى فاعلية إدراج السباحة ضمن أنشطة الجانحين في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات

والتوصيات، نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار، وقد لخصناها فيما يلي:

- النظر إلى النشاط البدني والرياضي كخدمة اجتماعية في تحقيق الإندماج الاجتماعي للحدث المنحرف.

- إنشاء هياكل ومنشآت رياضية داخل المراكز التربوية لتأهيل الحدث المنحرف والمساهمة في إدماجه في المجتمع من خلال ممارسة مختلف أشكال النشاط البدني والرياضي .
  - توفير الأخصائيين أو المربين الرياضيين بالمراكز التربوية نظرا لافتقارها لهم.
  - ضرورة تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، عواملها، انعكاساتها وسبل الوقاية منها على المستوى الوطني، مع التركيز على الدراسات الميدانية.
  - تقبل أفراد المجتمع للأحداث المنحرفين وابتعادهم عن أساليب السخرية أو إشعارهم بالأسى والشفقة.
  - العمل على دعم هذه المراكز ماديا ومعنويا.
  - وضع سياسة مدروسة للعمل بين مراكز رعاية الأحداث والمؤسسات الرياضية الأخرى
  - إعداد برامج رياضية تشترك فيها كل مؤسسات المجتمع كل حسب تخصصه وقائية كانت أو علاجية أو ترفيهية أو تنافسية، بما لها من قوة التأثير وسرعة الوصول إلى جل الأسر والأفراد لتنسيق العمل إزاء انحراف أبناء المجتمع .
  - إشراك المتخصصين في وضع البرامج التربوية الرياضية، مثل الأخصائيين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف .
  - ضرورة وجود تنسيق بين الوزارات :وزارة التشغيل والتضامن الاجتماعي ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية.
  - ضرورة توظيف مربيين متخصصين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف الخاص بهذه الفئات .
- وعلى ضوء مشكلة الدراسة الحالية، والمتمثلة في : " مدى فاعلية إدراج السباحة ضمن أنشطة الجانحين في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين " ، ومن خلال التجربة الميدانية تبين لنا أن هناك مشكلات أساسية التي تحتاج إلى دراسة علمية في مجال النشاط البدني والرياضي المكيف نقترح معالجتها ، و نذكر منها ما يلي:

- 1- دراسة أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في السباحة على مستوى التحصيل المعرفي لدى الأحداث المنحرفين.
- 2- دراسة أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في السباحة على اتجاهات الأحداث المنحرفين نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- 3- دراسة أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في السباحة على التأهيل المهني للأحداث المنحرفين.
- 4- دراسة أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في السباحة على التفاعل الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين .
- 5- دراسة تقويمية للمنشآت الرياضية القاعدية بالمراكز المتخصصة في إعادة التربية ودورها في الممارسة الرياضية .

### الخاتمة :

إن رعاية الأحداث المنحرفين أصبحت ضرورة حتمية تتطلب من الجميع بذل مجهودات جبارة ، لأن حياتهم مرهونة بما يقدمونه من خدمات جليلة لهذه الفئة من المجتمع التي تعرضت للنقد والحرمان عبر العصور ، إلى أن ظهرت بعض البدايات العلمية المنظمة لهذا الموضوع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر التي تناولت موضوع التربية الخاصة للأفراد غير العاديين والذين يختلفون عن الأطفال العاديين في العديد من المظاهر ، مما يستدعي اهتماما خاصا بهذه الفئة قصد تربيتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

إن إيماننا القوي بأهمية برمجة هذا النشاط للأحداث المنحرفين في المراكز المتخصصة في إعادة التربية ، دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة ، ولما كان النشاط البدني والرياضي المكيف يشكل مدخلا تربويا تعليميا وترفيهيا للعاديين ، فإنه أجدر أن يكون كذلك أو أكثر من ذلك بالنسبة لفئة الأحداث الجانحين بصفة خاصة ، فهي تشكل جزءا محوريا وجوهريا من حياتهم الحقيقية والتي تشعرهم بالتالي بإنسانيتهم وذواتهم ووجودهم. ووعيا منا بأهمية هذا النشاط لهذه الفئة مما تعانيه من معوقات اجتماعية ، قنا بهذا البحث. وما هو إلا ثمرة جهد في حقل وتربية ورعاية الأحداث المنحرفين داخل المراكز المتخصصة في



إعادة التربية ، والذي أبرزنا من خلاله إظهار مدى فاعلية إدراج السباحة كأحد الأنشطة المدرجة للأحداث في تحقيق الاندماج الاجتماعي من خلال بعض الأبعاد كإكتساب سلوك الحساسية الاجتماعية ، وسلوك المسالمة ، وتعزيز سلوك الاستقلالية ، إضافة إلى تنمية سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي ، حيث قمنا بإجراء اختبار قبلي لهذه الفئة قبل ممارسة السباحة ، ثم اختبار بعد الممارسة لمعرفة مدى تأثير السباحة على الأبعاد السابقة الذكر، وخلصنا في النهاية إلى أنه توجد تأثيرات ايجابية لممارسة السباحة في تحقيق تلك الأبعاد ، وبالتالي تحقيق الاندماج الاجتماعي .

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير يجب الاهتمام بهاته الشريحة، واعتبارها ثروة بشرية خلاقة، تستحق بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتها وتعليمها وتدريبها، حتى يتسنى له امتلاك القدرة على النمو السليم في كل النواحي، وشق طريقها في الحياة وتحقيقها ذاتها في هذا المجتمع في حدود قدراتها و إمكانياتها.

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية :

- 1- إبراهيم رحومة زايد ، إكرام سعد إبراهيم ، محمد مفتاح الوسيح : السباحة ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1988.
- 2- إبراهيم قشقوش : سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الأولى، دار النهضة المصرية ، القاهرة، 1989.
- 3- أبو العلاء عبد الفتاح : تدريب السباحة للمستويات العليا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- 4- احمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية عشر ، دار النهضة المصرية ، القاهرة، 1966.
- 5- احمد مسعودان: محاضرة حول الخدمة الاجتماعية في مجال الأحداث المنحرفين ،مقياس الخدمة الاجتماعية القضائية ،معهد العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة ،الجزائر، 2004..
- 6- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، سنة 2000.

- 7- أسامة كامل راتب: **تعليم السباحة**، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1990.
- 8- إسحاق إبراهيم منصور: **موجز في علم الإجرام وعلم العقاب**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991 .
- 9- الجلبي ، عبد الرزاق، والسيد عبد العاطي، وبيومي محمد احمد: **علم الاجتماع الثقافي**، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- 10- الحافظ نوري : **التكيف وانعكاساته الايجابية** ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، مصر ، 1987.
- 11- السعيد مغازي أحمد : **أثر المتغيرات المجتمعية في جنوح الأحداث**، مجلة الأمن ، العدد 14، 1998.
- 12- السيد رمضان : **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال انحراف الأحداث**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995 .
- 13- السيد رمضان ، جلال الدين عبد الخالق : **الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001 .
- 14- الشيباني عمر التومي : **دور المربي ورجل الإعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف**، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،الرياض ، 1993.
- 15- الصالح مصلح : **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** ، دار الفصيل الثقافي ، مصر ، 1996.
- 16- الغزولي ، فهمي سليم، وآخرون: **المدخل إلى علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1992.
- 17- المحيي حسن صالح: **الصحة العامة وصحة المجتمع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001.
- 18- بسيسو سعدي: **مبادئ علم النفس الجنائي**، الجزء الأول، مطبعة النقيض، بغداد، 1979 .
- 19- جان ميزونوف، ترجمة فريد أنطوان: **دينامية الجماعات** ، الطبعة الثانية، منشورات عويدات، بيروت، 1980.
- 20- جلال الدين عبد الخالق: **الجريمة والانحراف**، كلية الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، 2001.
- 21- جورج لابسد ورينيه لورو، ترجمة هادي ربيع : **مقدمات في علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، 1982.

- 22- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، 1978.
- 23- حجازي مصطفى: الطفولة غير المتكيفة"الأحداث الجانحون"، الطبعة الأولى ،دار الفكر اللبناني،لبنان، 1995.
- 24- حسن مرعي: الثقافة الجنسية، الطبعة الأولى ، دار الهلال للنشر، مصر، 2000.
- 25- حسين علي فايد : المشكلات النفسية الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 .
- 26- حسين علي فايد:المشكلات النفسية الاجتماعية،الطبعة الأولى ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،القاهرة،2005.
- 27- خيري خليل الجميلي:الخدمة الاجتماعية لأحداث المنحرفين ،المكتب الجامعي الحديث ،مصر،1994.
- 28- ذوقان عبيدات : البحث العلمي : مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار الفكر ، عمان ، 1982.
- 29- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي التربوي ، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1970.
- 30- زرارقة فيروز:انحراف الأحداث بين الواقع الاجتماعي الأسري والتشريع القضائي الجزائري، دراسات في الإنسانية والاجتماعية ،منشورات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة الجزائر،2007.
- 31- زينب حميدة قادة : جنوح الأحداث وعلاقته بالوسط الأسري ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، الجزائر ، 1990.
- 32- سامية محمد جابر، محمد عاطف غيث: الانحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
- 33- سعد جلال : في الصحة العقلية و الأمراض النفسية و الانحرافات السلوكية ، دار المطبوعات الحديثة، الإسكندرية، 1970.
- 34- سعيد بن مانع :المسايرة والمغايرة ، سلسلة البحوث التربوية و النفسية ، مركز البحوث النفسية والتربوية ، أم القرى ،مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 1991.

- 35- سعيد بن مانع: **المسايرة والمغايرة** ،سلسلة البحوث التربوية والنفسية مركز البحوث التربوية والنفسية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية ،1991.
- 36- سكينز: **أبحاث في علم النفس**، ترجمة إدمون عبد النور، بدون سنة.
- 37- سيد محمد الطواب: **النمو الإنساني**،الطبعة الثانية ، دار المعرفة الجامعية، مصر،1997 .
- 38- شريف القاضي:**جناح الأحداث**، شركة دار الصفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 1983.
- 39- صلاح الدين شروخ : **منهجية البحث القانوني للجامعيين** ، دار العلوم ، الجزائر ، 2003.
- 40- صموئيل ميغاربوس : **الصحة النفسية والعمل المدرسي**،الطبعة الرابعة، مطبعة النهضة المصرية ،القاهرة، 1974.
- 41- ضياء الدين إبراهيم نجم :**الجماعات الاجتماعية - مداخل نظرية ومواقف تطبيقية-** ،المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ،2000.
- 42- طه سلامة،عبد العظيم حسين:**استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي**،الطبعة الأولى دار الفكر،عمان ،2007.
- 43- عباس محمد عوض : **الوجيز في الصحة النفسية** ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة،1984.
- 44- عبد الرحمان العيسوي:**تفاعل الجماعات البشرية،الدار الجامعية،الإسكندرية،2006.**
- 45- عبد الرحمان العيسوي : **دراسات في علم النفس الاجتماعي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1984.
- 46- عبد الرحمان العيسوي : **معالم علم نفس الطفل** ، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت ، 1984.
- 47- عبد الرحمان سعد:**أسس القياس النفسي الاجتماعي**،الطبعة الأولى، مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة ،1967.
- 48- عبد العزيز القوجي : **أسس الصحة النفسية** ، الطبعة الثانية عشر، المطبعة المصرية، القاهرة،1981.
- 49- عبد اللطيف أدار : **مفهوم الذات و التكيف الاجتماعي** ، دار كيوان ، دمشق ، 2002.

- 50- عبد المناف السيد الطوخي ، توفيق سلامة : التربية الرياضية عند الإغريق وعلاقتها بالرياضة في مصر الفرعونية ، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر ، مصر ، 1989.
- 51- عبد المنعم المليجي ، حلمي المليجي : النمو النفسي ، الطبعة الثانية، دار النهضة ،بيروت.
- 52- عدنان الدورمي : جناح الأحداث " المشكلة والسبب" ، منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت ، 1989.
- 53- عصام أنور سليم :حقوق الطفل ،المكتب الجامعي الحديث ، مصر ،2001،
- 54- عطية محمود هنا : الشخصية و الصحة النفسية ، مطبعة النهضة المصرية ، القاهرة، 1978.
- 55- عقاب نصيرة:التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، رسالة ماجستير، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.
- 56- علي احمد علي :الصحة النفسية\_\_ ، دار المعارف ، القاهرة،1977.
- 57- علي ألبيك، عصام حلمي: اتجاهات حديثة في تعليم السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
- 58- علي محمد جعفر :الأحداث المنحرفون ، المؤسسة الجامعية للدراسات الجامعية والنشر اللبنانية، لبنان ، الطبعة الثانية، 1990.
- 59- غريب محمد سيد أحمد : جنوح الأحداث ، سلسلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الدول العربية، 1990.
- 60- فاخر عاقل :معجم علم النفس ، الطبعة الثانية ، دار العلم للملايين ، بيروت، 1977.
- 61- فاخر عاقل : علم النفس دراسة التكيف البشري ، الطبعة السادسة ، دار العلم ،بيروت، 1979.
- 62- فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي : أسس ومبادئ البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، 2002.
- 63- فايز على الحاج : الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، المكتب الإسلامي ، بيروت، 1979.
- 64- فايز مراد دندش:علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر،الإسكندرية،2002.

- 65- فهمي مصطفى : التوافق الشخصي والاجتماعي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1980.
- 66- قاسم حسن حس ين، افتخار احمد: مبادئ وأسس السباحة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000 .
- 67- قاسم حسن حسين، افتخار احمد: مبادئ وأسس السباحة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000 .
- 68- لطفي عبد الحميد: علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981.
- 69- محمد إقبال محمود :علم النفس المدرسي ، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2006.
- 70- محمد السيد عبد الرحمان : علم النفس الإجتماعي المعاصر\_، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربية ، القاهرة ، 2004.
- 71- محمد سلامة: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
- 72- محمد سيد فهمي: السلوك الاجتماعي للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001 .
- 73- محمد شحاتة ربيع وآخرون: علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1994 .
- 74- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، 1989.
- 75- محمد عاطف غيث : المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، 1989.
- 76- محمد عبد الرحمان العيسوي : علم نفس الشواذ والصحة النفسية، الطبعة الأولى ، دار الراتب الجامعية ، مصر، 1999 .
- 77- محمد علي القط : المبادئ العلمية للسباحة ، المركز العربي للنشر ، مصر ، 2004.
- 78- محمد علي محمد: وقت الفراغ في المجتمع الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، 1985.
- 79- محمود حسن، علي ألبيك، مصطفى كاظم: المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1997 .
- 80- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، لبنان، 1985.



- 81- مصطفى حجازي: الأحداث الجانحون، الطبعة الثانية، دار الطليعة، بيروت، 1981 .
- 82- مصطفى فهمي : التكيف النفسي، الطبعة الأولى، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1978.
- 83- معن خليل العمر : التفكك الاجتماعي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، 2005 .
- 84- معن خليل عمر: علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .
- 85- مكتب اليونسكو للتربية :كتاب مرجعي في التربية السكانية في الدول العربية ،لبنان، 1997.
- 86- منصور رحمانى: علم الإجرام والسياسة الجزائية، دار العلوم للنشر والتوزيع، بدون سنة.
- 87- ميلود بكاي:المسايرة والمغايرة في الوسط المدرسي الجزائري،رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي،قسم علم الاجتماع،جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر،2008-2009 .
- 88- نعيم الرفاعي : الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف ، الطبعة الثانية، مطبعة الطلبةين دمشق، 1969.
- 89- نعيم حبيب : علم اجتماع التربية المعاصر ،الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر، عمان، 2009.
- 90- نواصر العايش :تقنين الإجراءات الجزائية ، مطبعة عمار ترقى ، الجزائر،1992.
- 91- وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي: دليل رياضة السباحة، الجزء الأول، دار الهدى للنشر والتوزيع، 1999.
- 92- وزارة الداخلية:قانون العقوبات، مطابع المديرية العامة للأمن الوطني، الجزائر، ديسمبر 1991.
- 93- وزارة العدل :قانون الإجراءات الجزائية ،الديوان الوطني للأشغال التربوية ،الجزائر،سبتمبر 2001.
- 94- وفيقة مصطفى سالم : الرياضات المائية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1997
- 95- يسريه محمد سليمان : دراسة للعوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الأحداث ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس،1984.



المراجع باللغة الأجنبية :

1. of social psychology ,Blackwell publishing ,USA ,1999.
2. Claire Denis et autres :INDIVIFU ET SOCIETE ,  
deuxième édition, Les Editions de la Chenelere inc ,1995.
3. Johnson ,H:sociology,A Systematic  
introduction,london,1981.
4. Langton,K.P:POLITICAL SOCIALIZQTION,oxford  
university press,London,1999.
5. Paron.:les enfants inadaptés ,pub paris,1975.
6. Rabah Saadallah: passé ET présent, parus dans le soir  
dalger le 02 / 10 / 1999, Alger.
7. Raymond Boudon:dictionnaire de  
sociologie,Larousse,paris,1999.
8. Rosen,L,The broken Home and Male Delinquency,in  
the sociology of Crime and delinquency,edited by  
M,wolfgang, new York, john wiley,1990.
9. RYAN T CRAGUN : INTRODUCTION TO  
SOCIOLOGY ,UNIVERSITY OF CINCINNATI.
10. Vivien Burr: the person in social psychology,  
psychology press, the Taylor and Francis group ,new  
york,USA,2002.